[293] قوم بخمسمائة ألف ألف (1). 11 - ابن شهر اشوب، روي أنه صلى ا عليه وآله بذل جميع ماله حتى قميصه، وبقي في داره عريانا على حصير، إذ أتاه بلال وقال: يا رسول ا صلى ا عليه وآله الصلاة فنزل (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) (2) وأتاه بحلة فردوسية (3). 12 - وعن الباقر عليه السلام إن رسول ا صلى ا عليه وآله لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل، وما سئل شيئا قط فقال: لا، فإن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون إنشاء ا. بيت ما قال لا قط إلا في تشهده * لولا التشهد لم يسمع له لاء وعن أنس، أن رجلا سأله صلى ا عليه وآله فأمر بالصعود في سفح واختياره كيف شاء، فلما صعد الرجل قال: كم أسوق ؟ قال: كله، فامتلات بين جبلين، فلما رجع إلى قبيلته قال: يا قوم آمنوا بمحمد صلى ا عليه وآله فإنه يعطي عطاء لا يخاف معه الفقر. وروى أنه صلى ا عليه وآله قسم غنائم حنين في المؤلفة قلوبهم، فأعطى أبا سفيان وابنه معاوية، وحكيم بن حزام (4)، والنضر بن حارث، وعكرمة بن أبي جهل، وصفوان بن أمية، وسهيل بن عمرو، وزهير بن أبي أمية، وهشام بن المغيرة، وأعطى كل واحد منهم مائة واحدة ويقال: أعطى الاقرع بن حابس (5)، وعيينة بن حصن (6) مائة، وأعطى العباس بن

_____ (1) كشف الغمة ج 1 / 10 - وعنه البحار ج 16 / 118. (2) الاسراء: 29. (3) تفسير البرهان ج 2 / 417 ح 8. (4) حكيم بن حزام بن خويلد القرشي من المؤلفة قلوبهم توفي سنة (54) أو (58). (5) الاقرع بن حابس: بن عقال المجاشعي الدارمي من المؤلفة قلوبهم وقتل بالجوزجان سنة (31). (6) عيينة بن حصن: أبو مالك الفزاري أسلم قبل الفتح أو بعده، ثم ارتد مع الاسدي وقاتل معه =

_____